وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جـامعــة بغـــداد
كلية التربية للبنات
قسم اللغة العربية

الأسرة بين التفكك والمعالجة

أ.م.د. فرح غانم صالح

الأُسرة هي النواة الاولى في المجتمع ، وهي التي تخلق الوعي الفكري لتحديد سلوك أفراد المجتمع ، والمعول الأساس في كل تنشئة أُسرية هي الأُم ، وهناك الأُم العاملة وغير العاملة ، فالمجتمع يقدم اللوم والتأنيب دوماً للمرأة الأُم في تربية الأولاد والحفاظ على أُسرتها ، وينسى أن الشراكة مسؤولية بين الأُم والأب في رصانة الأسرة وتماسكها ، فالشراكة في الناحية الاجتماعية والاقتصادية والتربوية ، لذلك نحن نرى أن الانسجام الروحي والتوافق الفكري والوعي والتكافؤ في كل شيء يلعب الدور الأكبر في الحفاظ على الأسرة من التفكك الأسري وتوصلنا إلى حلول ناجحة لوجدناها كثيرة فمن أهم الأسباب للتفكك الأُسري في خضم أزمات العصر هي :-

١) الأزمة الاقتصادية (البطالة)
٢) غياب الحوار الأُسري
٣) انشغال أحد الوالدين عن متابعة الأُسرة

(الأب الغائب) المشغول بعمله

(الأُم الغائبة) المنشغلة بعملها وذاتها

٤)صراع الأدوار (التنافس بين الأبوين) في التربية

٥) ضعف الواعز الديني في مبدأ التربية وعدم التذكير بالعادات والتقاليد

٦)الانشغال بمواقع التواصل الاجتماعي

٧)وجود الخدم واعطاء المساحة لهم في تربية الأولاد وفقدان الانتماء الاسري

٨)زواج القاصرات

٩) التمكن عند المقدرة الاقتصادية وترك الأُسرة

١٠) فقدان عامل الصداقة الأُسرية في التربية

التوصيـــات

١) الإكثار من الورش والندوات والمؤتمرات التي تعزز أهمية بناء الأُسرة وبُعدها عن التفكك .

٢) تفعيل قانون رقابي لحماية الأُسرة .

٣) القضاء على محو الأمية في العراق .

٤) الجلوس من قبل الباحث الاجتماعي مع الأزواج قبل الانفصال .

٥) تفعيل دور وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في عقد دورات وورش توضح مفهوم الزواج للشباب .

٦) تفعيل دور الحوار التربوي من قبل الاساتذة في خلق الوعي الأُسري .

٧) الاهتمام بوضع برامج اعلامية تبين كيفية الحفاظ على الأُسرة وعرض الأفلام والاعلانات التي تحذر من التفكك الأُسري .

٨) الاهتمام بالرعاية النفسية والصحية للمرأة العاملة من أجل تجديد نشاطها .

٩) تأسيس وزارة للمرأة للاحتفاء دوماً بجهودها ونشاطاتها وتقديم الدعم النفسي والاقتصادي والاجتماعي لها .

١٠) زج الطلاب والطالبات دوماً بأنشطة لا صفية تعلمهم تحمل المسؤولية والتعويد عليها وتقديم الارشاد والنصح لهم من قبل مراكز الارشاد التربوي والنفسي في الجامعات .